المعهد العراقي للحوار

Iraqi Institute For Intellectual Dialogue

تقرير الخارجية الأمريكية

حول انتهاكات حقوق الإنسان

في السعودية

ترجمة : قسم الترجمة

بالمعهد العراقي للحوار

فهد الصالح

31 مارس ٢٠٢١

07905400123
Head@hewariraq.com

تداولت العديد من وسائل الاعلام العالمية ومنها وكالتي رويترز وفرانس بريس التقرير الذي أصدرته الخارجية الأمريكية حول انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية .

وفيما يلي ترجمة للتقرير:

أصدرت الخارجية الأمريكية تقريرها السنوي حول ممارسات حقوق الإنسان ، وقد أثارت في طياته القلق إزاء مجالات متعددة ، يعتقد فيها **أن السعودية مذنبة في انتهاك حقوق الإنسان داخل حدودها السيادية .**

وعلاوة على القيود المفروضة على حرية التعبير ، والصحافة ، والوصول الى المعلومات ، والمساواة بين الجنسين ، فقد أبدت الولايات المتحدة اهتماما أكثر بشأن حملة المطاردة السياسية التي حصلت داخل العائلة الحاكمة ، وذلك منذ وصول الأمير محمد بن سلمان الى الموقع الثاني في البلد في العام ٢٠١٧.

فقد ذكر التقرير المثال الذي يتعلق بالاعتقال التعسفي للأمير سلمان بن عبدالعزيز بن سلمان ووالده ، الى جانب أحد عشر أميرا ، بعد أن زعموا أنهم اعتصموا في القصر الملكي في الرياض لمطالبة الحكومة بالاستمرار في دفع فواتير الماء والكهرباء .

وطبقا لما ذكرته وكالة فرانس بريس ، فإن الامير سلمان ووالده لم يتم استجوابهما مطلقا ، ولم توجه لهما أي تهمة ، كما لم تتم محاكمتهما خلال فترة الاعتقال التي بدأت قبل أكثر من سنتين ونصف .

ومن دون أن يقول ذلك صراحة ، أو أن يذكر التداعيات السياسية ، فقد أشار تقرير الخارجية الأمريكية الى أمثلة حول **الطريقة التي استولى بها الامير محمد بن سلمان على السلطة من خلال السياسة الداخلية داخل العائلة الحاكمة ، والاختفاء المفاجئ لعدد من المنافسين الذين كانوا ينافسونه على العرش .**

والمساحة الرئيسية الأخرى لقلق الخارجية الأمريكية هي الاعتقال التعسفي وإختفاء الامير أحمد بن عبدالعزيز ، وعدد آخر من الأعضاء البارزين في العائلة الملكية وذلك في مارس ٢٠٢٠.

ففي مطلع مارس قامت السلطات باعتقال أربعة أمراء بارزين : وهم الامير أحمد بن عبدالعزيز ، الأخ الكامل للملك سلمان ، وابنه الامير نايف بن أحمد ، الرئيس السابق لاستخبارات الجيش ، الامير محمد بن نايف ولي العهد السابق ووزير الداخلية ، وأخيه الأصغر الامير نواف بن نايف .

ويذكر التقرير أن تلك الاعتقالات لم يتم الإعلان عنها رسميا من قبل الحكومة .

وكان مصدر إقليمي قد ذكر في وقتها أن الامير محمد بن سلمان " إتهم هؤلاء بإجراء اتصالات مع قوى خارجية ، ومنها الولايات المتحدة وغيرها ، لتنفيذ انقلاب" .

وقال المصدر " **ومن خلال هذه الاعتقالات ، عزز الامير محمد قبضته الكاملة على السلطة ، وبهذا التطهير ، لم يبق منافسون يتحدون وصوله الى العرش ".**

وطبقا للتقرير " **فقد قامت القوات السعودية خلال تلك الفترة باعتقال العشرات من مسؤولي الداخلية ، وضباط جيش كباروغيرهم بتهمة دعم محاولة الانقلاب المزعوم ."**

وبينما تم إطلاق سراح نايف ، الذي كان مسؤولا بارزا في وزارة الداخلية ، لا تتوفر أية معلومات حول مصير الأمراء الثلاثة الآخرين الذين تمت الإشارة اليهم في التقرير الذي تحدث عن الاعتقال الذي جرى في مارس .

ويذكر إن الامير محمد بن سلمان ، بن الملك سلمان ، والحاكم الفعلي للسعودية ، التي تعد المصدر الأول للنفط في العالم ، والحليف الأساسي للولايات المتحدة ، قام بتحركات أساسية لتعزيز سلطته منذ أن أطاح بمحمد بن نايف وريث العرش في انقلاب القصر عام ٢٠١٧ .

وخلال تلك السنة ، قام باعتقال العديد من الشخصيات السعودية البارزة ، وتم حجزهم لعدة أشهر في فندق ريتز كارلتون في الرياض ضمن حملة تطهير للفساد ، والتي تسببت في موجات صدمة داخليا وخارجيا .